



## بريق القبة والحبة

■ نحن نتعامل مع أعمال الخير الإنسانية وواجبات المساندة الإسلامية بأخلاقية تتحقق في المقابلة حتى لا تقاد بسراحتنا تعلم بما قدمت يمانا، لكن الآخرين لا يفعلون ذلك. إنهم يضخمون من «الحبة» حتى يكاد صيتها يغطي ما أشدها من بناء «قبة» الإحسان أو الأخوة..

ليس المطلوب أن تتوقف عن ذلك.

لكن يجب أن تكون «قبة» الخير التي بنيتها في اليمن والصومال والسودان وبغداد ليس والبوسنة وأخيراً كوسوفو، مرتبة لا تستوي أن تتطاول عليها «حبة» التضليل الإعلامي..

نحن من يبادر ويدفع الأذى.

على مستوى المعونات الإنسانية تعتبر المملكة منافساً قوياً لما تقدمه أغنى دولة في العالم.. وعلى مستوى المعونات الإسلامية نحن في الموقع الأول بفارق كبير عن يقع في الترتيب الثاني..

يجب أن يكون كل ذلك واضحاً ومفهوماً عند الآخرين أكثر مما هو واضح لمدوناته.

دعونا نلاحظ ما يحث إنساني.. لقد كاننا أول دولة إسلامية سكان أقليم كوسوفو الإبان.. لقد كاننا أول دولة إسلامية أرسلت معوناتها..

ولم تكن معوناتنا تعثيراً رمزاً حضوراً لأبد منه في المناسبة.. وإنما كان عطاء جرلاً تنتقل في ثلاث مراحل كانت الأولى طائرات المعونات ثم قرار إرسال أطافل من معايير المعاشر، والمرحلة الثالثة شجع على فتح أبواب التبرع فيها خادم الحرمين الشريفين حين دعا إلى ضرورة مساعدة المسلمين هناك والتباري الإنساني التبرعات..

الآخرون تعاملوا مع الوضع المأساوي هناك لنازحين لم يقدروا المؤونات والماوى فقط ولكنهم قدروا أيضاً كل أوراق ثبوتية يعودون بموجهاها إلى وطنهم فيما بعد بتذكرة صريبي حاصل متبرص من ذلك الحد المغلق في ترسيمة كل صلة لهم بوطنه الأم، لقد تعامل الآخرون مع مؤلاء بأسلوب سياسية إعلامية كانوا يتذكرون منها أعداء قبل المواقف أكثر مما كانوا يهدون إلى مونية أولئك النازحين، فمثلما كل معرفة زمرة كان هناك أحاج إعلامي على ذكر أن دولة كذا الأوروبية، أو منظمة كذا الغربية قد قدمت معونتها «المسلمين» وليس «الآليان» النازحين من كوسوفو.. كان هناك تrepid مقصد لصفة «سلمن» وكأنهم لا يطربون الإسلام..

تعليناً ومحافظة وتقدير في أي مكان آخر من العالم.. إسرائيل فعلت أكثر من ذلك.. لقد سخّة مكررة من الرمزية بأن استقبل رئيسيها وهو شخخة مكررة من الرئيس البيوغولي في عدائه لكل ما هو إسلامي..

استقبل ما يقارب المائة من النازحين ذكر الخبر إنهم من مسلمي كوسوفو، وقد لفت انتباهي أن سبوع عن قربها أن حطة فضائية عربية اللغة كان أول خبر تبله عن المؤونات هو غير التبرع الإسرائيلي مع أنه لم يكن إلا لعب إعلامية ركبت موجة الحدث..

من هي الدولة العربية الإسلامية التي دفعت أكثر من المعونات الإنسانية.. المست هي المملكة..؟.. من هي الدولة التي تتفق وزير خارجيتها في أكثر من عاصمة شرقية بدءاً يوم سكو ليبحث أوضاع المسلمين المخطفين؟.. إنها المملكة..

ثم والحضار يطول على ليبيا الم تكن المملكة هي الدولة التي استطاعت بجهد مندوها سفيرها في واشنطن ايجاد حل للخروج من ذلك الحصار.. وكانت قد طرحت مبادرة مماثلة من أجل العراق الذي كابر ورفض..

غير ذلك كثير.. نفعله.. وباتي بعدنا من يبذل جهداً أقل وتتكلف أقل لتنسبط السيطرة على وسائل إعلام الآخرين.. لكن لدينا من البيانات والمؤسسات السياسية والإسلامية وما لها من علاقات في الخارج، ما يقدره أن يصح المعلومات..

## الأمير يزيد بن سعود في العسكرية لإجراء فحوصات طبية

■ يجري صاحب السمو الملكي الأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز مدير العلاقات العامة والشؤون الإعلامية بوزارة الداخلية بزيارة طبية في القوات المسلحة بالرياض.. تمنياتنا لسموه بالصحة والعافية.

الملكية ١٠٠% سعودي.. ويعمل على إزالة الزوائد الدهنية من الجوانب.

والإرافات والبطن والساقيين.

يُعمل على شد البطن وإزالة الترهلات.

حصل على مكافآت دولية وتحت اشراف عدد كبير من أسلحة الجامعات بأمريكا.

الوكيل العام في الشرق الأوسط مؤسسة وسام الطبيعة.

يُقضي على الدهون تماماً.

يُعمل على إزالة الزوائد الدهنية من الجوانب.

يُعمل على شد البطن وإزالة الترهلات.

يُعطي على مكافآت دولية وتحت اشراف عدد كبير.

يُعطي على مكافآت دولية وتحت اشراف عدد كبير.